" وتلك القرى " يريد قرى الأولين من ثمود وقوم لوط وغيرهم : أشار لهم إليها ليعتبروا . " تلك " مبتدأ و " القرى " صفة : لأن أسماء الإشارة توصف بأسماء الأجناس و " أهلكناهم " خبر . ويجوز أن يكون " وتلك القرى " نصبا بإضمار أهلكنا على شريطة التفسير . والمعنى وتلك أصحاب القرى أهلكناهم " لما ظلموا " مثل ظلم أهل مكة " وجعلنا لمهلكهم موعدا " وضربنا لإهلاكهم وقتا معلوما لا يتأخرون عنه كما ضربنا لأهل مكة يوم بدر والمهلك الإهلاك ووقته . وقرئ : لمهلكهم بفتح الميم واللام مفتوحة أو مكسورة أي : لهلاكهم أو وقت هلاكهم . والموعد : وقت أو مصدر .

" وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على أثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما " .

" لفتاه " لعبده . وفي الحديث :